

# الهدد والصدمة الحضارية (وقفات مع قصة سيدنا سليمان في سورة النمل) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله سبحانه وتعالى آآ مجلس

اليوم بفضل الله من الله سبحانه وتعالى علينا - 00:00:00

وانتهينا بفضل الله وكرمه سبحانه وتعالى من سورة الرعد وكالعادة احنا ما بين اه كل سورة وسورة ناخذ راحة شوية ناخذ مواضع

متفرقة او ممكن ناخذ ان شاء الله آآ مش مواضع متفرقة. مواضع متفرقة من القرآن. يعني ننتقي موضع قرآني - 00:00:31

وده بيكون اسهل يعني كثير من الناس بتحب ان هو ننتقي موضع قصة من قصص القرآن مجموعة اياته مسلا زي خواتيم الفرقان

اوقات من سورة مسلا المائدة او ايات من اي سورة موضع من المواضع القرآنية. بيكون اه ثري في المعاني وكل - 00:00:51

القرآن كذلك لكن فيه معاني بتكون اكثر آآ وضوحا بالنسبة لنا يعني بتكون في معاني اكسر وضوحا بالنسبة الي. من معاني اخرى

نتيجة ان احنا ممكن نكون بنعايش هذه القضايا بتكون آآ اسهل - 00:01:11

في استيعابنا لكن كل القرآن آآ نحتاج اليه وكل القرآن ثري في عطاءه فاحنا النهاردة ان شاء الله هناخد آآ موضع من المواضع

القرآنية ناخذ قصة من القصص دي صورة نمل قصة سيدنا سليمان في سورة النمل - 00:01:27

وهيكون فيه نوع من ان شاء الله يعني نوع من الدردشة المفتوحة مش هتناول الموضوع هتناول تفصيلي زي ما بنتناول اه مسلا

تناولنا صورة العنكبوت او صورة الرعد لآ هو الغرض ان احنا هننتقي مواطن معينة في القصة نركز عليها وناخذ منها بعض آآ المعاني

والعوارات والعبر اللي تفيدنا في حياتنا - 00:01:45

اشبه بالدردشة المفتوحة. احنا نمشي مع القصة. بس هيبقى في دردشة مفتوحة شوية اه سورة النمل التي جاءت في هذه القصة

التي سنتناولها باذن الله سبحانه وتعالى ضمن ممكن نقول يعني - 00:02:08

صح التعبير ضمن منظومة الطاسي او بعض الناس بيتجوز شوية وان كان بعض الناس بيرفض ذلك. وببسموها الطواسين. يجمعوها

ممكن هذا الجمع. في ناس تقول لآ كلمة ال ما تقولش - 00:02:21

الحواميم وايا كان لو احنا تجاوزنا هذا الاصطلاح في سورة النمل ضمن هذه المنظومة ثلاث صور توصيل والتلات صور من الصور

المكية بل هي اصلا مجموعة من الصور المتتالية سبع سور متتالية بتبدأ بحروف مقطعة والسبع سور مكية - 00:02:36

زي ما كان في سبعة في حميم هنا سبع سور ثلاثة بيبدأوا بتوصيل. واربعة متتالين مباشرة بيبدأوا بعدها احنا قلنا ثلاثة بتوصين

والاربعة اللي بعدهم انتم بتقروا بالمصحف يعني سبع سور طاسين - 00:02:56

هما ثلاثة تصل اللي بعد التاصل بعد ثلاث الف لام ميم يعني بعد الشعراء والنمل والقصص الثلاثة بيبدأوا بطة سين. ماشي؟ الشعراء

والقصص طه سين ميم النمل الطازي. بعد الثلاثة طاسي في اربعة بيبدأوا بحروف متقطعة اللي هم ايه - 00:03:12

الف لام ميم او مجازا اللي ممكن نسميهم الايه اللواميم المكية اللي ممكن نسميهم اللواميم المكية. في الف لام ميم في المدينة البقرة

وال عمران وبرضو في نوع من التتالي. وفي الف لام ميم المكي اللي هم اللي احنا اتكلمنا عنهم لما جينا نتكلم في سورة العنكبوت -

00:03:29

وقلنا العنكبوت والروم ولقمان في ظني والله اعلى واعلم ان كل مجموعة وده اتكلمت سواء في اتكلمت عنه في العنكبوت او في

سورة الرعد. ان كل مجموعة من السور اللي بتبدأ بنفس الحروف المقطعة - [00:03:48](#)

كل هذه المجموعات بيكون ممكن مش عايز اقول موضوع واحد لان القرآن آآ يعني متعمق اكثر من ان احنا نعرف نصيغ يعني السياق اللي بيتكلم فيه في موضوع. وده الخلاف الحاصل في مسألة عل الله سبحانه وتعالى يقدر لنا محاضرة ذلك - [00:04:04](#)

هل في تفسير موضوعي؟ يعني هل في موضوع واحد للصورة؟ ولا بتعالج قضية بتشعباتها؟ فاحيانا يعجز الانسان عن صياغة القضية اللي تعبر عنها الصورة في موضوع في كلمة وحين وفق لذلك يعني ممكن شخص يقول مسلا مسلا الفتن في سورة الكهف او النعم. في سورة النحل. وقد يختلف معه. لكن قد يوفق - [00:04:25](#)

لتعبير كلمة جامعة او كلمتين تصيغ الموضوع واحيانا الموضوع اعقد اللي الصورة بتعالجه. اعقد من ان الانسان يوفق لصياغة ده في كلمة الخلاصة ما اظنه والله اعلى واعلم ان كل مجموعة سور بتبدأ بنفس الحروف المقطعة زي اللواميم المكية او طاء سين او ال حم او الف لام راء زي ما اتكلمنا - [00:04:48](#)

بتعالج قضية معينة استيعاب هذه القضية الاول آآ هيبيدينا ده في ايه؟ لما نقول ان كل مجموعة صور بتعلي قضية ان ممكن تكون صورة مسلا النمل مش هتفهم موضوعها كاملا او القضايا اللي بتعالجها غير لما تدرس الشعراء والنمل والقصص - [00:05:09](#) لما تكون عايز تدرس سورة مسلا سورة او الزخرف لو نزلت اليها في بمفردها هتستفيد معاني عزيمة. لو نظرت اليها في سياقاتها او في سياقها مع ال حميم هتستفيد معاني اخرى - [00:05:28](#)

وكذلك آآ ابراهيم والحجر في الف لام راء واي منظومة سور بتبدأ بنفس الحروف المقطعة وده ايضا بيبيدينا ان دراسة مقدمة الصور اللي بادئة بنفس الحروف المقطعة. يعني مسلا لما نيجي ندرس سورة النمل. دراسة مقدمة سورة الشعراء وخواتيم القصص بيبيدينا - [00:05:42](#)

لما نيجي ندرس سورة الزخرف قال حميم. لما نيجي نذاكر مقدمة غافر لان دي بدأت بها حاميم. ونهاية اخر صفحة او اخر عدد صفحات من الاحقاف في الاخر خالص لانه ممكن يبيدينا بداية الموضوع ونهاية الموضوع. لو افترضنا ان الطرح اللي انا بقوله ايه؟ صحيح - [00:06:03](#)

فنيجي احنا دلوقتي نتكلم على سورة النمل آآ من يعني منزومة طاسي حقيقة لم يفتح لي في فهم يعني كل ده ولسه لم يفتح عليكم. امال انت عامل دي مقدمة طويلة. ده انا باقول لك بس ان انا ايه ما تعملش حسابي في يعني ما عنديش حاجة اقدمها - [00:06:22](#)

يعني ممكن الواحد فتح له في الف لام ميم المكي الحميم لكن الف لام راء حاولنا شوية لكن حاسس ان الموضوع اعمق وكده وايضا طوال السنين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لنا في فهم كتابه - [00:06:41](#)

في بعض التقاطات احنا هنقولها. علي يعني ربنا سبحانه وتعالى يبعث ياخذ هذه الالتقاطات من هنا ومن هنا من درس من كتاب ويوفق في الاخر في فهم المنزومة الشاملة. هنلازم بس بعض الملاحظات في طاسي - [00:06:55](#)

الاول النيابة جت بعد برضو من الحاجات اللي بتفيدينا في فهم منزومة الصور اللي بعدها بتهم القطاع الصور اللي قبلها والصور اللي بعدها. كذلك فعل اه دكتور محمد ابو موسى حفظه الله. لما اتكلم عن ال حميم بعد ما خلص - [00:07:10](#)

ثلاث مجلدات اتكلم عن ال حميد عمل مجلد للسورة اللي قبل ال حميم اللي هي سورة سورة الزمر والصورة اللي بعد حاميم اللي هي كانت صورة محمد صلى الله عليه وسلم سورة القتال - [00:07:24](#)

فده ممكن يبيدينا السور اللي قبل اول طاسي اللي هي الشعراء كانت سورة الفرقان سورة الفرقان والفيقان جت بعد سورة النور. فواضح ان من اسماء السور غير موضوعاتها كمان. النور والفرقان في قضية - [00:07:40](#)

آآ وضوح الوحي وان الوحي عبارة عن نور يضيء لنا في الظلمات. ومش بس نور ده نور مع فرقان. يعني نور واضح ساطع يجعلك تميز بين الحق والباطل يكون فرقانا فرقان من الفرق الوضوح التميز التام بين الحق والباطل - [00:07:56](#)

هذه حالة التميز التام والفرقان الواضح حالة يتمناها اي مسلم. كان في درس بعنوان اسمه مرحلة الفرقان بيتكلم ازاى سورة

الفرقان للوصول لهذه المرحلة بعد سورة الفرقان جت مجموعة طاسين وابتدأت بسورة الشعراء - 00:08:16  
من العلاقات اللي بين الفرقان والشعراء والله اعلى واعلم ان محاولات ركزوا بقى معي محاولات التلبيس على الفرقان تكون من جنس  
الفرق ان يعني ايه؟ يعني الفرقان كلام. كلام الله سبحانه وتعالى. يعني النور اللي جه به؟ النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء به -

00:08:34

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مش عايز استعمل لفظ المعجزة بس مجازا المعجزة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم اتكلمت  
قبل كده في مسألة الاية والمعجزة وان كان شيخ الاسلام بيفضل لفظ الاية ايا كان. المعجزة التي جاء بها - 00:08:54  
النبي صلى الله عليه وسلم او كان كلام غير معجزة سيدنا موسى. غير معجزة سيدنا عيسى فكل فريق من اهل الباطل حينما يقاوم

اية النبي اية النبي صلى الله عليه وسلم اي نبي من الانبياء كان بيحاول يأتي من جنسها او - 00:09:07

وما يقاربها. لذلك فرعون بيقول ايه؟ فلنأتينك بسحر مثله طبعاً الجملة دي فيها نوع من التلبيس العالي جداً. عايز يقول له انت اللي  
معك سحر وسأتي بسحر. يعني تجاوز ان هو سحر مش عايز يسبب ان هو سحر. وسأتي بسحر مثله - 00:09:24

الفرقان كلام. ليس من جنس المعجزات الحسية اتكلمت على دفعه لو ان قرأنا سئلت به الجبال وقد يلبس على القرآن بكلام مقابل. قد  
يلبس على القرآن به كلام مقابل. هذا الكلام المقابل في زمانهم كان الشعر. احنا ممكن دلوقتي بنزريات - 00:09:40

بقواعد يعني تصورات مسلا زي الليبرالية او محاولات تقدم تصورات غير تصور الاسلام صيغة قواعد يستحسنها الناس وفلسفات  
تنشر بين الناس في زمانهم كان الشعر لذلك لما نيجي من اول ما نقرأ انا قلت احنا كل ده بنعمل ايه دلوقتي؟ كل ده مقدمة فهم طاسي

الي عايزين نوصل منها قصة سليمان في سورة - 00:10:00

ما فيش ماتشات ما فيش حاجة آآ لما نيجي خلاصنا سورة الفرقان عايزين نوصل نفسنا نوصل لمرحلة الفرق ان خلاصنا سورة الفرقان  
خلاص وبعدين بنبدأ نفاجاً ان من اول سورة الشعراء من الملاحظات ان التلات سور تصل - 00:10:31

بيبدأوا بالكلام عن القرآن وبينتهوا بالكلام عن القرآن وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين اخر الشعراء وان اتلو القرآن سورة  
النمل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى سورة القصص. خواتيم السور بتنتهي بالقرآن. والثلاثة بادئة تلك ايات الكتاب المبين. سواء

القصص او الشعراء واللي في النص الكآيات والقرآن - 00:10:50

وكتاب مبين غير الحجر ايات الكتاب فبادئة بالقرآن وتختتم القرآن. ايضاً من الملاحظات ان التلات سور بدأت قصة سيدنا موسى

سورة الشعراء للترتيب الزمني ما جاش زي ترتيب الزمني بتاع سورة الاعراف. سورة الاعراف - 00:11:11

كانت بتبدأ بسيدنا نوح سيدنا هود سيدنا صالح. لأ هي هنا بدأت بسيدنا موسى وسيدنا شعيب وبعدين رجعت للترتيب الزمني كل

حاجة من دي عندي لها اجابات. ده ده جزء من التفسير انك تلتقط شئ قد يفتح على غيره في فهم ذلك - 00:11:29

طبعاً والثلاثة بادئين بالتنسيق. وفي سورة النمل غيايبي لمين؟ الله اعلى واعلم باسرار كتابه عل الله سبحانه وتعالى ان يفتح هل هي

مش اية بمفردها. تلك ايات عندنا في حفص تلك ايات القرآن في نفس الاية مع التاصيل - 00:11:46

طيب اول ما تبدأ سورة الشعراء بعد تلك ايات الكتاب المبين عايزين اية احنا لسه طالعين من صورة الايه والفرقان يعني اية نور

واضحة وفرقان ويقول لك ايه عايز اية مش عاجبني - 00:12:00

واتكلمت عن النقطة دي كتير وباكورها هتكرر معنا في القرآن المكي كتير ان دايم اهل مكة كانوا عايزين اية ايه؟ حسية زي عمر كده  
اللي كان مع الشيخ الاجيري مش هيصدق غير حاجة ايه حسية. امسكها به. حتى لو جنبنا له حاجة حسية ومسكها بايده يقول لك

جايز مضحوك علي - 00:12:17

عايزين اية حسية. فالمؤمن المؤمن بيصيبه نوع من الضغط انه عايز يساعده لوصول الايمان وربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم

في اول بعد المقدمتين الحروف المقطعة والكلام عن القرآن. لعلك باخع نفسك الا يكون هتموت نفسك عشان يؤمنوا - 00:12:37

لو انت متصور ان المشكلة في الاية الحسية ان نشأ نزل عليهم اية من السماء نزل نشأ نزل عليه من السماء اية ده ممكن تكون اية

فظلت اعناقهم لها خاضعين. اية يفضلوا بص لها كدهو - 00:12:55

طب ليه ربنا عمل كده ملاحظ ان كلمة اية طول سورة الشعراء ربنا بيقول للنبي من اول لحزة انا ممكن انزل لهم اية بيخلي رقبتهم عوجة ويبصوا عليها ماشي؟ وطول ما احنا ماشيين في سورة الشعراء ربنا بعد ما يخلص كل بعد ما ينتهي كل قصة - [00:13:09](#) بعد ما يعرض القرآن كل قصة يقول بعدها ايه؟ ان في ذلك لاية. ان في ذلك لاية. ان في ذلك لاية قررت تقريبا خمس او ست مرات وبعد ما خلصنا كل قصص الانبياء ربنا بيقول وانه اي وان ايتك يا محمد تختلف عن هذه الايات وانه لتنزيل رب العالمين. نرجع لاول سورة الشعراء - [00:13:27](#)

ان في الكون مليء بالايات ان الكون مليء بالايات وقد كذبوا فسيأتهم من باب ما كانوا او لم يروا الى الارض كما انبت. هي الارض مش ايه؟ والانباء مش ايه؟ والسماء مش اية والمطر مش اية والخلق والانجاد مش اية والرعاية والاتقان مش اية. كل دي ايات - [00:13:48](#)

الذي لم يصدق بكل الايات الكونية. ولا يصدق بكل الايات القرآنية لن ينفعه شيء. ليه؟ لان ممكن يبجي تعرض عليه الاية الحسية زي ما عمر برضو قال في النقاش لذك ربنا بيقول ايه؟ شف الاية اللي بتوضح نفس اللفظ - [00:14:04](#) ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون. واحد قال لك انا عايز اي حساسية. قلت له طيب ماشي الرسول ربنا سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى فتح باب من السماء انزل له ملايكة خدوه وطلعوا به في السماء نظر - [00:14:22](#) الى ملكوت السماء والارض ونزل ايه رأيك في الاية دي لأ ليه انت ضحكت علي. انت سحرتني. انما سكرت ابصارنا بل نحن انت انت استعملت سحر انت هتوصل معه في الاخر هو مش هيقتنع باي حاجة. يعني حالة الشك العبي دي والسفسطة دي ما بتوصلش لحاجة. لذك ربنا بيقول في ختام السورة اللي بيتعامل ده الم - [00:14:37](#)

تري انه في كل واد يهب ان هو عايز يعني يقعد مش هتوصل ان ممكن تتكلم معه خمس ساعات وتخش معه حاجة وحالة من السوسطة اي موضوع يتفتح يقعد يهيم معك فيه - [00:14:59](#) والكلام اللي ده انا بسقط الايات اللي في الاخر على الوضع الحالي على العلوية الحالية مش مش ان ده المقصد من شرح الايات الم ترويه في كل يد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. حياته الدنيوية ما بيستعملش فيها السفسطة دي - [00:15:11](#) يعني حياته الدنيوية لأ عنده قواعد وعنده اسباب وعنده منطق بيتعامل به لكن لما يبجي يناقشك في الدين في كل واد نعيم ويقولون ما لا يفعل الخلاصة ربنا بيقول في اخر سورة الشعراء - [00:15:25](#)

اللي مش هيقتنع بالقرآن لن يقتنع بشيء وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. نيجي لسورة النمر واضح ان البداية كده ان مقدمة طاسي واضح كده ان في موضوع من المواضيع المهمة قضية الايات - [00:15:39](#) قضية الايات وان هم معترضين على الاية وان ربنا بيقول لهم في القرآن كفاية وغنية نجد ان من الالفاظ اللي تكررت في سورة النمل تكرر كثير جدا يحتاج الى انتباه وانت تقرأ السورة - [00:15:57](#)

لفظ العلم نجد ان الالفاظ اللي تكررت في سورة النمل لفظ العلم والعلم بمدلولاته الواسعة سواء الشرعي او الدنيوي او فهم سنن ربنا سبحانه وتعالى في الكون. وفهم سنن ربنا في الكون يساعدك على - [00:16:11](#)

استغلال او الاستفادة من الطبيعة فهم السنن اللي ربنا في الكون يعني فهم درجة حرارة الغليان الانصهار فهم السنن اللي بتقوم عليها العناصر الطبيعية فهم ده صفاتها فهم كل ده يساعدك على تسخيرها واستغلالها - [00:16:30](#) لفظ العلم اكرر كثير في الصوت واضح ان من الفتن اللي ممكن تصرف الناس عن الدين العلم ومن الاشياء اللي ممكن تدخل الانسان في الدين العلم سلاح زو حدين - [00:16:49](#)

زي كده كلمة زي ما بنقول ان الوحي بدأ بيقراً ونص سورة اقرأ. الانسان بيطلع واخر سورة اقرأ انسان بيسجد. النبي صلى الله عليه وسلم اسجد واقترب. فالعلم اما ان يؤدي بك الى الطغيان - [00:17:07](#)

او ان يؤدي بك الى الايمان ده اللي حصل بلقيس سيدنا سليمان. كان الاتنين عندهم نوع من التقدم ان صح التعبير كلمة تقدم كان عندهم نوع من الحضارة يعني زي التعبير القرآني واوتيت من كل شيء - [00:17:20](#)

وسيدنا سليمان قال برضو عن نفسه واوتينا من كل شيء. كل اللي هو محتاجه من الاسباب موجود معه ده مملكة كانت بتكفر المملكة كانت تؤمن بمملكة سيدنا سليمان يبقى مسألة ملاحزة - [00:17:41](#)

سورة النمل بدأت بالقرآن وختمت بالقرآن سورة النمل تكرر فيها لفظ العلم سورة النمل كتير من العلماء وقف خاصة المتأخرين اللي كانوا متوقعين ان الصورة تبقى اسمها الهدد النمل النمل - [00:17:58](#)

قالوا ان هو آآ ما قدمش وظيفة دينية قدم وظيفة دنيوية وحافز على النمل من الموت لا يحتملنكم سليمان وجنودهم لا يشعرون. بس انقزت مجموعة النمل وان اللي تكلمت نملة يعني طب الصورة ما اتسمتش النملة ليه - [00:18:17](#)

بعض الناس حاول برضو دي دايم يا جماعة مش عايزين نتعجل في الاجابات انا بحاول اجيب لك الالتقاط وقد موفق لفهم الحكمة وقد يوفق غيرنا لذلك بعض الناس قال النمل مش النمل لان النمل دايم بيعيش في مجتمع - [00:18:33](#)

ما فيش نملة لوحدها تهلك الحيوان يعيش وحده فترة يروح ويفترس وياكل يعيش لوحده. لكن النملة اصلا حيوان مجتمعي ما يعرفش يعيش غير فيه مجتمع انت حاول كده مسلا اه شف مسلا سرب نمل ماشي كده بينقل الاكل من مكان لمكان - [00:18:49](#)

حاول تاخذ نملة الوقت اللي بتضيع وانت بتزاكر طبعاً بتسرح بتفكر في حاجة زي ما انت مزاهر بدل ما تخش على الفيسبوك كده وانت بتزاكر ممكن تفكر في موضوع النمل ده - [00:19:13](#)

بعيد عن تحطها لوحدها دي تايهة ما تروح يمين شمال لغاية ممكن ترجع تاني او خلاص تفضل ماشي عارفة تعمل ايه ده كان تحليل لبعض الناس ان وقال ان البقرة سميت بقرة ان البقر ممكن تعيش لوحدها غير النمل ايا كان يعني - [00:19:23](#)

مسألة النمل آآ ليه النمل مش الهدد؟ مع ان الهدد هو اللي قام بوظيفة قال ان نمل منزوم جدا ويقيم اشبه بحضارة فاذا كان النمل اللي هو الحشرة حشرات اقامة حضارة ممكن انسان بدون وحي يقيم حضارة مادية صرف بس يكون زي الانعام - [00:19:46](#)

تكون زي الانعام يعني ممكن تنشأ حضارة مادية؟ اه ممكن تنشأ حضارة مادية. بدون واحد اب فيه ناس تقول لا لا تنشأ حضارة والخلاف قوي فعلاً ليه؟ لان يقول لك حتى الحضارة اللي نشأت بدون الوحي دي نشأت على بقايا الوحي - [00:20:08](#)

في بقايا لان ما فيش اي حضارة تنشأ بدون مبادئ لازم يكون كلنا متفقين على مبادئ. ما هو يعني ايه حضارة؟ احنا هنتجمع ونمشي مع بعض اي حاجة مؤسسات او - [00:20:22](#)

قيم او اي حاجة نعيش معها. طب لو فيه واحد لو لو المجتمع ده ملحد ما هو الملحد ما عندوش قيم يرجع لها طب انا هنسق في بعض ازاي يبقى يبقى زي الانعام البقاء الاقوى ما هو ايه اللي يخليني - [00:20:32](#)

من اوائل اللي كانوا بيكتبوا في علم الاجتماع حتى في الغرب كان يقول لك ما ينفعش يبقى معنا ملحد. هيبقى وسطنا ازاي؟ ما احنا ما نضمنوش يعني اما يجي يقسم على الدستور يقسم على ايه هو ما عندوش يقسم دي اصلاً - [00:20:47](#)

يعني عايزه يحترم يعني ايه يحترم عايزه ما يعملش غلط يعني ايه غلط هو عنده كل حاجة فيها نوع من السيولة احنا عايشين هنا بنعبس وهنموت واحنا شوية زرات وشوية مش فهو ما فيش اي قيمة تعرف تمسكها معه - [00:20:58](#)

حط له قيم نفعية. طب افرض هو منفعتة اتغيرت. هو شايف انه يكذب افضل فمش هتعرف تمشي معه مجتمع عشان كده في ناس قالت لا لا تنشأ حضارة الا بوحى او بقيم ومبادئ يتعارفوا عليها - [00:21:14](#)

الخلاصة ان ده احد اوجه اللي له سورة النمل مش صورة لان فيه اشارة ان فيه مجتمع كان قائم على الشرك وكان قائم بالفعل وكان عنده اسس وهنشوف ازاي ان ملكة بلقيس اذا لحقنا نشوف يعني - [00:21:26](#)

حاولت تحط آآ يعني في منهم اسس لادارة المجتمع ده. وفي مجتمع تاني قائم وحضارة تانية قائمة. آآ اللي هي آآ سيدنا سليمان طيب سريعاً بقى نمر على القصة وهختار موضعين اقف عندهم - [00:21:41](#)

عشان ما اطولش عليكم ربنا سبحانه وتعالى انت بتضحك سيدنا سليمان بيعامل ازاي دلوقتي المملكة بتاعته ولقد اتينا داود وسليمان علما احنا قلنا ايه؟ مسألة العلم تركز في قضية العلم - [00:21:58](#)



لما تيجي تبص على العلم هنجد ان من اوائل سورة النمل الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون بدرجة اعلى من العلم تجاه الاخرة. يقين بالاخرة تتبع مسألة العلم بالاخرة ايضا في السور - [00:22:20](#)

اعمل كده عشان تفهم الصورة وتفهم المجتمعات اللي بتنشأ المجتمعات اللي بتنشأ ما عندهاش قضية الاخرة في حياتها ما بنفكرش في الدور الاخر وده مش موجود محتاجين نفكر تبعات مجتمع ينشأ لا يؤمن بالاخرة. بس بس يكون مضطرب مع نفسه صادق. لان هو فعلا ما بيؤمنش بالاخرة - [00:22:35](#)

وشف ده اتعمل ازاى ربنا بيقول في نفس السورة بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم الشك منها بل هم منها عمو قمة دركات العلم تجاه الاخرة. المؤمنين في اعلى درجات العلم مع الاخرة. اليقين. دول في ادنى الدرجات درجات العلم مع - [00:22:56](#)

طيب لذك برضو من الصورة دي تميزت بتكرار قول الله سبحانه وتعالى الله مع الله؟ لان السورة مليانة تقدم علم قمة التسخير للاسباب الدنيوية فمممكن انسان يطغى فتيجي السورة تقول له فيه امور لا يفعلها الا الله لا يفعلها الا الله. الله مع الله؟ يعني مهما بلغ بك العلم فيه حاجات في الكون - [00:23:16](#)

لا يسيطر عليها الا بامر من الله سبحانه وتعالى. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. فيه حاجات ما ينفعش بيعملها الانسان بدأت السورة بدأت القصة اللي احنا عايزين نقف معها. ولقد اتينا داود وسليمان علما. يبقى التركيز هنا على مسألة العلم. في نقطة مهمة في العلم - [00:23:43](#)

وتجاوزت الاية سريعا سيدنا داود ومفصلة في مواطن تانية زي صورة سبق. العلم اللي اوتي سيدنا داود. واتكلمت انا قبل كده في سورة سبأ ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال شكروا نعمة ربنا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين - [00:24:02](#)

على طول التجاوز وورث سليمان طبعنا انا عشان امشي بسرعة المواطن اللي فيها مسلا اشكال او عايزكم تراجعوها في التفسير اقول لكم مسلا هنا في خلاف في كذا راجعوه سليمان داود هنا العلماء اختلفوا هل ورست الملك ولا العلم - [00:24:20](#)

ان الانبياء العلماء تكلموا آآ انبياء بني اسرائيل كان منهم النبي ومنهم النبي المالك سيدنا آآ جبريل لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مع ملك يخبره ان يكون عبدا نبيا او ملكا نبيا. زي سيدنا سليمان. فاختار ان يكون عبدا اشار له جبريل ان تواضع فاختر ان يكون عبدا نبيا - [00:24:36](#)

رسولا آآ الرسول ان لو عبدا عبدا نبيا دي بتفرق واتكلمت عنها بالتفصيل وارجو انك ترجعوا للمنطقة دي مهمة عشان هتساعدنا النهاردة في آآ اخر حياة سيدنا سليمان. فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المبين. لما اتكلمنا على - [00:25:02](#)

الدعوات اللي بتقوم على التسخير والدعوات اللي بتقوم على تربية الكوادر الدعوات اللي بتقوم على تسخير تسقط بالمسخر لها خلاص اللي بيسخرها سيدنا سليمان الله سبحانه وتعالى سخرها لسليمان. فبموت سليمان - [00:25:26](#)

انطلقت الجن وعثت في ارض فساد وتقولوا على لكن بموت النبي صلى الله عليه وسلم استمرت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ليه لان الدعوة كانت قائمة على التربية على انشاء الكوادر - [00:25:43](#)

فلما انشأ الكوادر النبي صلى الله عليه وسلم صحابة قاموا بالدين من بعده. القضية مش آآ ناس مسخرة وبوظائف بتقوم بها. واتكلمت على ان طموح اي آآ مربي او عامل او مصلح - [00:26:01](#)

جملة كده موجودة في صورة سبق مهمة اوي يعملون له ما يشاء. اي حد شغال نفسه معه ناس تطبق اللي هو عايزه يديهم اوامر وينفذوها. لكن لو مجرد تطبيق الاوامر فقط بينهار بعد موته - [00:26:18](#)

ورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا لفظ العلم لكن هنا نسبه الى الله سبحانه وتعالى. عل ان مش انا اللي ما قلش تعلمنا هل علمنا منطق الطير هنا برضه العلماء قالوا طب سيدنا سليمان الحيوانات كلها لماذا خص الطير؟ لان زي هو اللي هيجي زي الهدهد - [00:26:34](#)

واوتينا من كل شيء. برضو ما قالش انا آآ حصلت كل شيء. اوتينا خد لفظ خد بالك من اللفظ اوتينا دينه وهيتكرر لم ينسبه الى نفسه.

واوتينا من كل شيء. هذا اللي هو الفضل المبين. وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. هنشوف ان ازاي ان الانسان حينما - 00:26:52

يكون للعلم غاية وهو نشر الدين يعني العلم للعلم بس اللي هو الدينيوي يعني طبعا ندخل بقى في قضية هل العلم الدينيوي يسمى علم والعلم الشرعي والفارق ما بينهم ترجمات الخاطئة؟ مش هدخل في ده لكن هل - 00:27:11

اللي عايز يحصل تقدم دماغي لاجل التقدم بس او العلم الدينيوي اللي بيحصله لاجل العلم بس. ما فيش غاية من وراه ده غالبا بيضل ده بيضل بيبعد عن مراد الله سبحانه وتعالى. وببصل ان هو في الاخر يصبح انه يسخر ده لشهواته وانايتته. وتحدث سفك الدماء والقتل وآآ - 00:27:28

بقتل مئات من الناس وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يدفعون حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل دخولوا مساكنكم لا هنا النملة انطقه الله سبحانه وتعالى لتحافظ على اللام. وده مجتمع مترابط. حاسس بالخطر. النملة هنا

قالت كلمة آآ حذرت النمل. وفي نفس الوقت التمتست العزر لسيدنا - 00:27:46

سليمان قالت لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشفعون. انت مسكته العزر. لان سيدنا سليمان قيل كان يخرج للجهاد فالانسان اللي بيعمل للدين قد يخطئ لكن اذا كان صادقا قد يسخر الله له سبحانه وتعالى من يلتمس له العزر. ويعفو عنه. يعني انت شغال في دين بتغلط. كلنا بنغلط - 00:28:08

لكن لما تيجي تغلط وانت هدفك نصره الدين قد يسامحك يسامحك هذا الانسان الذي اخطأت فيه في تقديري من الله سبحانه وتعالى وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال ربي - 00:28:28

سيدنا سليمان في السور كل ما بيشفوف موقف من تسخير ايات الله له يتذكر الشكر مباشرة يعني انسان يتمنى ان يكون هكذا المسلم كل ما يوفق فهم شيء من سنن ربنا في الدنيا يشكر الله سبحانه وتعالى. يسجد شكر لله سبحانه وتعالى. يدعو الله سبحانه وتعالى.

يفهم ان الذي وضع هذه السنن هو الله - 00:28:41

ان الانسان وفق لاكتشافها ولم ينشئها يعني واحد يقول لك انا اكتشفت اكتشاف عظيم كذا. هو يعني مش هو اللي اخترعه هو اكتشف كيف يدبر الكون؟ كشف الله لنا هذا الامر. السنة دي كشفت لنا. بس - 00:29:03

هو مش هو اللي يرتبها ومش هو اللي زبط الجازبية وقعدت تعمل كده ما يربطهاش لغاية لما ظبطت على تسعة وانت مش عارف ايه. وزبط خلص الجازبية وراح بعث الكواكب دي عن بعضها لغاية كل ما - 00:29:21

كده تخبط لغاية فزنبطة لسه ما عملش ده خالص ما عدش ايه سابت سابت من السوابت الموجودة سواء في جسمه في الهرمونات يزود شوية لا يتعب ينقص شوية يموت لأ من كده لغاية لما زبطت ما حصلش ده - 00:29:31

ده ما حصلش. هو وجد ذلك فبيكتشفه فقال ربي اوزعني وقال ربي اوزعني اجعل بداخلي دافع ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلي برحمتك في عبادك الصالحين. بيجاهد في سبيل - 00:29:44

الى علم خلق عظيم مسخر له ورغم ذلك يتمنى فقط ان يدخل ضمن عباد الله الصالحين. حتى لا يغتر الانسان بما يفعل لدين الله سبحانه وتعالى. وادخلي برحمتك في عبادك الصالحين - 00:30:00

تفقد الطير النقلة هنا آآ نقلة مهمة وكنت اتكلمت عنها في سورة سبأ ازاي الانسان يكون قاعد شغال يتقن اعمال دنيوية ويرتب وفي نفس الوقت فجأة ينقل يروح يصلي بخشوع - 00:30:12

او العكس تكون قاعد في خشوع واعتكاف وبعدين ينقل بعد الاعتكاف ده لشغل دنيوي منظم مرتب ويعمل احصائيات شوف سيدنا سليمان الخشوع رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا - 00:30:31

ادخلي برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير يعني الناس بتتصور ان الخشوع والახبات مش هينفع معه النظام والحساب والاحصا والارقام والترتيب والادارة مش هينفع معه. يقول لك خلاص نسيبها بقى ماشية بالخشوع - 00:30:47

لا مش هتنفع واطن باسم بيرفض الموضوع تماما يعني. ما تمشييش عنده بالجو ده خالص. ورقة وقلم وما فيش الكلام ده وبرضو مش

معنى ان حياتك ورقة وقلم ان انت ما تعرفش تخضع لأنت محتاج تتعلم الانتقال بين النفسيتين دول - [00:31:02](#)

وده موجود هنا موجود في صورة سبق مع برضه. سيدنا داود انه كان وقدر في السرد الحلقات بتاعة الدرع تكون معمولة بدقة

واتقان عشان ما فيش سهم يخترقها. لازم تتقن عملك - [00:31:19](#)

وفي نفس الوقت ده معه شكر واخبارات ودعاء لله سبحانه وتعالى وتفقد الطير رجع كل الجنود اكتشف في واحد مش موجود في

الاتقان وصل لدرجة من ضبط والاحصاء وده هنا اشارة ان يكون ده مكتوب وان يكون فيه قوائم بالترتيب ده - [00:31:35](#)

وتفقد طيرا فقال ما لي وشف هنا الملك عظيم والاول بدأ باتهام نفسي ما قالش اين الهدهد؟ مش موجود ليه الاول اتهم نفسه قال ما

لي لا اري الهدوم يعني هل المشكلة عندي انا اللي مش شايفه ليه - [00:31:54](#)

ما لي لا اري الهدوء. ولا المشكلة عنده ام كان من الغائبين لو المشكلة عنده لاعذبه عذابا شديدا. قلت ده برضو ممكن واحد يقول لك

ازاي كان في خشوع؟ ايوة ما هو لازم في قواعد وفي عقاب - [00:32:15](#)

في حساب لاعذبه عذابا شديدا. يعني في الجهاد والجند يغلط لابد ان يعاقب لاعذبه عذابا شديدا او لاذبحنه. يعني يعني حط عذاب

هو ممكن يكون ارتقاء في العذاب او برضه ساب له فرصة للرجوع ده مهم - [00:32:29](#)

انك لما تغضب تسبب فرصة اللي قدامك يرجع والله كذا ليا يعمل كذا سب له مساحة للرجوع. فقال سليمان بالحكمة التي اتاه الله او

في امل انه يعني الاول هل المشكلة عندي؟ لا مش عندي هو مش موجود. طب هو مش موجود يبقى يعاقب او يجيب سبب الغياب -

[00:32:50](#)

او ليأتيني بسلطان وبيجيب ليه غاب فمكت الهدهد غير بعيد وبعدين جه شوف تقدير ربنا ان البصمة البشرية اللي موجودة في كل

الناس حتى الانبياء. لابد ان يظهرها امام الناس انهم بشر - [00:33:10](#)

حتى لا يعبدوا من دون الله هو في الآخر بشر تخيل لما الهدهد قدام المملكة اللي مسخر لها الجن يقول لسيدنا سليمان احط بما لم

تحط به يعني هو الهدهد عرف حاجة سيدنا سليمان مش عارفها - [00:33:36](#)

تقبل الوضع واهم حاجة بس ما تبقاش معلومة مغلوطة هات دليل واحنا نتحرك على اساسها مباشرة. وده بالفعل اللي حصل انت

متخيل فانك انت تسمح انك تتعلم ممن هو دونك. مش دونك بقى يعني شاف الفرق بين ملك النبي سليمان عليه السلام وبين -

[00:33:54](#)

مش مش انس معه في الجنود احط بما لم تحط به. وجئتك وده برضو اتعلم لنقل الاخبار بدقة مش مش بيقولوا مين اللي بيقوله؟

اللي قالوا لهم واللي قالوا لهم مين اللي قال لهم هم؟ تبقى انت قاعد مش ماسك حاجة على بعض. كلها ضماير مش عارف ما فيش حد

موجود فيهم - [00:34:12](#)

زي ما الامام مسلم ذكر في المقدمة الصحيح كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع مش ممكن لازم هيقع في الاثم وجئتك من سبع

بايه؟ بنأ نبأ امر عظيم ومش اي نبأ يقين اتأكدت منه - [00:34:37](#)

هنا نقطة مهمة جدا امل انا كان نفسي اصلا يبقى ده الدرس بس احنا يعني كان نفسي اسمي الدرس الهدهد والصدمة الحضارية

الهدهد هنا ساب شيء ملك سيدنا سليمان وراح طار فوجد ملك عزيز - [00:34:57](#)

شوف انا عايزك آآ والله فعلا الحمد لله على نعمة القرآن. عايزك تقرأ الايات دي بتركيز كل كلمة دلوقتي الهدهد هيلقي علينا بيان ماذا

رأى؟ الهدهد راح لبلاد تانية غير بلاد سيدنا سليمان وشاف فيها حضارة رهيبة - [00:35:15](#)

حضارة في قمة التقدم. فالهود قال ايه بقى؟ قال ايه رأيت اسلاما. انا شفت رحت شفت اسلام من غير مسلمين. ما قالش كده وقال

بقى انا لقيتهم مش عارف ايه وانا لازم ارواح هناك وهاجر هناك عندهم ده ناس ما قلش كده. وقدم استقالته بقى عن سيدنا سليمان

وراح - [00:35:33](#)

بدل ما بيعزبني وبتاع انا ارواح للست الطيبة اللي هناك دهني ما حصلش كده ولا اشوف عقد عمل عندهم ولا الكلام ده كله قال ايه بقى

الهدهد شوف يعني انا عايز هو هنا آآ لو افترضنا - [00:35:55](#)



الا يزول الا في خلاف ده من كلام الهدهد ولا لكن ان شاء الله آآ نعتبر انهم كانوا الهدهد. اية خمسة ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين

خمس وعشرين ثلاث ايات ماشي؟ في خلاف ان الا يزول الله بس خيانة ثلاث ايات - [00:36:11](#)

اني وجدت امرأة تملكه واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم يعني آآ القرآن قصة طويلة في مسألة القصص القرآني لما بيقص علينا

قصة سابقة بيختزل كثير من المواقف والاحداث في جملة مركزة جدا - [00:36:24](#)

لان اللي قال هذا الكلام هو الله. ممكن حد يقول لي ايه؟ طب وافرض الجملة ما كتش مطابقة يا ابني اللي خلق الخلق واللي رتب

الاحداس واللي دبر الله. واللي تكلم بهذا الكلام الله سبحانه - [00:36:48](#)

تعال فلازم نتعامل مع الكلام القرآني وكل القرآن ولا سيما القصص القرآني بدقة ان الكلام مش كده ثلاث ايات او ثلاث جمل قالهم

الودود. الجملة الاولانية بتوصف حضارتهم الجملة الثانية بتنكر عليهم - [00:36:58](#)

خلاص النجوم الاولانية للتأكيد اني وجدت امرأة اول شيء لفت انتباهه هو مش متصور ان ان المرأة اللي تمسك المملكة دي بستغرب

جدا حاجة عجيبة اني وجدت امرأة تملكه ده اول تعلم - [00:37:19](#)

خد بالك ما قالش ايه وعندها من كل شيء. قال له ايه قال ايه واوتيت من كل شيء. مين اللي قال كلمة اوتينا من شوية سيدنا سليمان

الهدهد اتعلم ان مش ده مش بتاعها. ده ربنا اللي اداه لنا - [00:37:39](#)

سيدنا سليمان بيقول على ملكه ايه؟ على ملكه. واوتينا من كل شيء. الهدهد قال نفس الكلمة لما شاف حضارة ما انشاش اللي اتعلمه.

يعني لما راح شاف حضارة ثانية المقدمة لم ينس ما تعلمه - [00:37:53](#)

ما تعلمه عند سليمان فقال واوتيت من كل شيء. عارف لما الهدهد ده بيبص من فوق كده على المملكة فشايف رأى اشيء عظيمة خد

بالك معنى ان الهدهد يقول واوتيت من كل شيء بالرغم انه عايش في حضارة سيدنا سليمان ده معناه فعلا ان دول كانوا حضارة

عظيمة - [00:38:06](#)

يعني معنى ان الهدهد يقولوا اوتيت من كل شيء الهدهد يقول الجملة دي ده مش مش اي كلام يعني لما تكون واحد عايش في

حضارة عظيمة ويشوف حضارة اقل عندهم حاجات كويسة - [00:38:26](#)

اكون عايش في حضارة عظيمة. ولما تشوف حضارة ثانية تقول عندها كل حاجة واوتيت من كل شيء. ده فعلا كان في تقدم مهيب

شوف ازاى الهدهد هنا حافظ على نفسه من الصدمة ما حصلوش كثير لما بيسافر برة - [00:38:39](#)

الغرب يحصل له صدمة حضارية. يترك فيها مبادئه تترك فيها كل مبادئه ويترك عقيدته كل اللي اتعلمه بيسبب وبيتماهي مع دول

ويبقى انا عايز ابقى زي دول وواحد منهم وخلص. وبعد فترة زي ما كنت قلت لكم قبل كده يبدأ يقول ايه؟ عندنا وعندكم هو بقى

واحد منهم - [00:38:54](#)

خلاص هو عايز يكون مع المنتصر الهدهد هنا نشوف التوازن الاول اعترف الناس دي مرتبة في واحدة ماسكاها وفي وملكهم يعني

واضح ان في قيادة حازمة وفي نفس الوقت عندهم تطور اه وعندهم حضارة وعندهم انا ما انكرتش ده. يعني هم سابقينا في كذا؟ اه

سابقينا في كذا. عندهم كذا؟ اه عندهم كذا - [00:39:12](#)

وكمان عندها عرش عظيم يعني التخط المميزات اللي عندهم لو احنا هنطبق نفسنا انا سافرت برة عندهم كذا ومتقدمين في كذا

ومتميزين في كذا عندهم. ولكن دي بقى اللي احنا بننسى نقولها لما بنسافر برة - [00:39:34](#)

دي الصدمة الحضارية بتخلينا ننسى ان احنا نقول الجزء الثاني ده وجدتها متخيل وقومها يسجدون للشمس من دون الله لو انت

مكان الهدوء وبتبص على الحضارة دي وانبهرت بها والعرش العظيم المبهر اللي الاسرائيليات مليانة في وسطه - [00:39:52](#)

ممكن لو ما نخلص انتم عايزين شوية قصص تريحوها كده وتناموا هحكي لكم وصفة عرش بلقيس واوتيت من كل شيء ادخال لو

واحد مكانه شاف كده ولقى في وسط الزحمة دي ناس بتسجد للشمس عادي هيعدوها - [00:40:14](#)

المهم ان دول المتقدمين. شاغل انت مالك في ايه؟ موضوع سجود. يعني سجودهم للشمس يعني خلاهم يتخلفوا. ما هو خلاهم

متقدمين اهم مش مهم كل واحد يعبد اللي هو عايزه - [00:40:29](#)

يعني وهو كان ضرك يعني لما سجد للشمس يعني لما سجد للشمس يعني الشمس حرقتك؟ ما عادي ما هي شمسنا كلها عادي. انت شاغل بالك ايه؟ ما تسييه يسجد للشمس - [00:40:38](#)

عادي هو ممكن مش هيشغل باله كله ولا هيشوفها اصلا اهم حاجة طالما بيسجد للشمس في المعبد بتاعه وانت عايز تسجد للي عايز تسجد له في المعبد بتاعك. المهم ان احنا نتقدم وخلص. والعرش العظيم نعمله ونعمل ملك عظيم - [00:40:47](#)

اللي مش هيلفت انتباهنا كثير من اللي عايش برة ما بيلفتش انتباهه انه ما بيسمعش الاذان ما بيلفتش انتباهه الشرك والاحاد المنتشر. ما بيشغلش باله بالقضايا دي في اخر في الويك اند ويشوف الفجور والشهوات ازاى بتكون حتى في المواصلات منتشرة امام الناس هو ما بيشغلش باله القولون - [00:41:00](#)

انا اخذ حقوقي انا زبيني اخذ فلوسي تقدم عيشة رفاهية ده اللي يلزمني. خدته خلاص مش مهم اي حاجة تانية تحصل. اولوياته مش مرتبك الهدوء ده لأ رغم ان هي لها عرش عظيم وامرأة تملكه - [00:41:20](#)

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله ازاى ده العضو اللي انا حاسس ان فيه حاجة غلط ازاى ناس بالتقدم والعقلية دي عقلية ناضجة جدا. ازاى تسجد للشمس يعني دحين تستغرب تقعد مع واحد زكي - [00:41:33](#)

انت تستغرب ازاى واحد بالزكاء ده ويقول لك عادي الاحاد عادي او ما فيش قيم عادي او ان آ حاجتين متناقضتين في نفس الوقت عادي كل حاجة عنده علم انت ممكن تستغرب ده ازاى - [00:41:55](#)

لو وصلنا بقى لآخر قصة نقول لكم ازاى الهدهد قال اكيد فيه عامل اخر. فقال وزين لهم الشيطان اعمالهم ده اضلال من الشيطان. ضحك عليهم عقولهم تركت بدون هذا التزيين والاضلال - [00:42:11](#)

كانت وصلت ان هي لازم تعبد الاله وزين لهم او في اله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصددهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله. هنا في قراءات كثير الا يسجدوا هل فيها محذوفة ولا الا يسجدوا وزين لهم - [00:42:29](#)

الشيطان لئلا يسجدوا الا يسجدوا لله. شف لما لو احنا قلنا ده من كلام الهدهد. لما الهدهد اتكلم عن ربنا اتكلم في المنطقة اللي بي فهم فيها. يقول له بيستطيع ان يرى باطن الارض - [00:42:45](#)

الا يسجدوا لله الذي يخرج هو ربنا علمه دي هداه لدي في السماوات والارض فانت احيانا تستدل على الله مما اوتيت من قوة وزكاء يعني لما تبصر شيء في الكون وتوفق لفهمه المفروض تقول سبحان الله - [00:42:57](#)

اذا كان انت المخلوق وعرفتتها. طب ربنا سبحانه وتعالى الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم برضه قضية الخفاء والعلم احنا قلنا الصورة فيها علم كثير. ويعلم ما تخفون وما تعلنون - [00:43:18](#)

خد بالك بقى الختام هو قال في الاول ولها عرش عظيم. لكن الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وتعالى يعني لم ينسى ان يصف عرش الله سبحانه وتعالى - [00:43:40](#)

سيدنا سليمان سمع البيان ما خدش قرار فوري وده مهم الانسان يتريث. قال سننظر وصدقت ام كنت من الكاذبين نسمع خبر تتريث اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تولى عنهم. فانظر - [00:43:54](#)

قيل ان سيدنا سليمان قال للدود انه يتنحى ما يرجعش لملك سيدنا سليمان يتنحى ويرقب من بعيد فالق اليهم ثم تولى عنهم فانزر او انتظر ماذا يرجعون المشهد هنا زي ما كنا بنتكلم في قصة سيدنا يوسف انتقالات في مشاهد سريعة - [00:44:14](#)

قالت القصة القرآن ما قالش ايه؟ فاخذ الهدهد الرسالة وطار بها وحلقة كاملة بقى انه بالهدهد بيطير من البتاع. لا اظن قالت يا ايها الملك دي كان فيها ثلاث حلقات مسلا - [00:44:31](#)

قالت يا ايها على طول مشهد وهي ماسكة الرسالة ابو الهدهد وصلها ازاى وعرف المكان منين وكان مش وصل ازاى القرآن بيتجاوز كل هذه القرائن قالت يا ايها الملاء اه كل اه انسان له ملا بيحيطون به - [00:44:46](#)

يملاون اعين الناس كل ما من نبي الا وله بطانة وبطانتان انقلت ايها الملاء لان الامر عظيم استشارة الملاء ما خدش قرار فوري يا ريت الرسالة وبعدين جمعت الملاء قالت يا ايها الملاء اني القي اليها - [00:45:04](#)

كتاب كريم هنا لاحظ ان الملكة كان عندها من الحكمة كانت بتغزيهم بمعلومات اساء الكلام عشان ما يتعجلوش باخذ القرار الراجل بيبقى ده محامي وعاييز ينتصر عايزني هي عادة بس عايزة تهديهم وفي نفس الوقت تاخذ القرار اللي هي شايفاه صح. فعلا اه كانت في قمة الحكمة - [00:45:23](#)

اني القى لي كتاب كتاب بس اول سنة. لا ازيك يا كريم؟ هل كان مختوما؟ كان له ختم؟ هل له صيغة للمفسرين يتكلموا؟ المهم هي اضافت لفظ كريم انه لازم يعرف هو منين؟ مين سليمان. واضح ان هي لما قالت من سليمان بس واضح انه كان معروف - [00:45:47](#) سليمان ما عرفتش به وانه طب بيطلب ايه؟ وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الكلام عن الله سبحانه وتعالى يبقى اذا دي رسالة دينية. يا مقصد ديني. الا تعلقو علي واتوني - [00:46:04](#)

كلمتين والموضوع خلص. هل ده كان نص الكتاب فعلا او القرآن حكى ذلك اجازة؟ وارد ووارد. في ناس قالت لأ هذا نص الكلام بالفعل امر بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلقو علي واتوني. الموضوع انتهى - [00:46:18](#) مسلمين اي مستسلم بعد ما قرأت عليهم رسالة سككت قالت لهم يا ايها الملأ افتوني في امري في ايه هي اللي هتاخذ القرار مش معنى ان انا بشاوركم ان انتم اللي هتاخذوا القرار. وقفتوني في ايه - [00:46:32](#)

في امري ما كنت قاطعة امرا حتى ايه دوركم ايه حتى تشهدوه جمعت بمنيات راضيهم وتشاورهم ويشهدوا وهي اللي تاخذ القرار كان بعض الناس بيفرق بين الجملة دي وبين فرعون - [00:46:55](#) ان كان المال هم اللي بيحركوه لما اليوم فماذا تأمرون لأ انا اللي هقطع كان لما فرعون كان ما يحسد بلبله في المملكة او ايمان السحر او كده. الملاء يجري عليه يقول له ايه اتذر موسى وقومه يقول افسدوا في الارض وذرك. طب اعمل ايه؟ احنا - [00:47:13](#) طب يلا انزل بقى. يعني ايه؟ فيه نوع من حالة الهلع هنتصرف ازاى ده بيقول كذا طب احنا نلحق بسرعة نعمل ايه اعمل له كذا اقفل كذا. ويتحرك. نوع من الهلع. لأ دي خدت الرسالة - [00:47:32](#)

قرأت رسالة شاورتهم هم قالوا ايه؟ قالوا احنا احنا بتوع قتال لو في سكن نادي علينا قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد وعموما هي انت قلت هو ايه افتوني فيه امري. فالامر اليك والامر اليك فانظري ماذا ايه - [00:47:44](#) هي اللي هتأمر فرعون قال لهم ماذا تأمرون هنا قالوا لها انت لا تأمري. ماذا تأمرين نوع من القيادة اللي يصل الامر ده من القيادة بيصل نوع من الاحكام للمملكة - [00:48:07](#)

بل اللي يقرأ فيه احداث الفتنة بين صحابة النبي صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم جميعا بين سيدنا معاوية وسيدنا علي. ان كان سيدنا علي آ كان في نوع من الاضطراب في الجيش - [00:48:21](#) كان بيتنبأ بذلك ما كانش فيه نوع عكس جيش سيدنا معاوية ما كانش حد بيعارضه ما كانش حد بيناقشه كثير فانظري ماذا تأمرين؟ قالت لهم برضو قبل ما تقول وده مش معنى - [00:48:33](#)

ان هم اسندوا لها الامر ان هي تستبد لأ شرحت العلة قبل ما تقول هي ناوية تعمل ايه؟ ادت مقدمة تقود للنتيجة ده مهم في النقاش حتى لو انت اللي هتفصل حتى لو انت مختلف مع زوجتك وانت شايف ان انت اللي تاخذ القرار فيه حكمة - [00:48:48](#) قدمت التعليم اللي يؤدي للقرار ان الملوك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. وجعلوا اعزة اهلها اذلة اللي بتقوله دلوقتي احنا قدامنا اختيار من اتنين قدامنا احتمال من الاتنين يا ملك - [00:49:05](#)

يا نبي يا ملك يا نبي لو ملك واقوى مننا واحنا عاندناه هنتغلب جامد خلاص لو ملك واحنا صالحناه ممكن يكسبه بالفلوس لو نبي واحنا حاربناه هنتغلب بس مش جامد - [00:49:27](#)

النبي هيراعي اشياء معينة لو نبي واحنا صالحناه احنا الكسبانين دينية واضح؟ دول محتملين كل احتمال احتماليين باربع احتمالات فبتجيب لهم الاحتمال اللي اخره كله وحش انه يبقى ملك واقوى مننا. ولو كسبنا ان الملوك مش الانبياء. اذا دخلوا قرية - [00:50:00](#) ابدع في مسألة ابو صلاح ابن عاشور في الايات دي قبل في بعض حاجات بس اختلف مع فيها لكن هو مبدع في هذه ان ازاى ان الملك لما بيفتح بلد جديدة عشان ما تقومش ثاني يقلب النظام بتاعها. يعني ايه؟ جعلوا اعزة الهة عشان ما يعني مش هيقطع الرأس

فقط. لا. والاربعين - [00:50:23](#)

اللي حوالياه شلهم عشان ما يرجعوش يقوموا تاني وجعلوا اعزة اهل هذه الادلة عشان يصعب ان يحدث قومة ثاني. فيغير النظام وجوده. عكس لما البلد دي تدخل الاسلام كلها ممكن يبقى الترتيب زي ما هو - [00:50:42](#)

يعني هي بتقول لهم احنا دلوقتي لو ده نبي ودخلنا كلنا في الاسلام وضعنا هيفضل زي ما هو اللي خايف على مناصبه وكل حاجة يفضل زي ما هو. سنطبق الاسلام - [00:50:57](#)

كان احيانا النبي صلى الله عليه وسلم يقر الملك على ملكه طالما اسلم دلوقتي احنا هنعمل ايه؟ ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا عزة اهلها. هيقلبوا الوضع والدنيا اتقلبوا والقبائل ترتبها هيتغير وده هيبقى فوق وده هيبقى تحت. كل حاجة هيتغير -

[00:51:05](#)

وكذلك يفعلون في خلاف هل ده من كلامها؟ او من تعقيب من كلام الله سبحانه وتعالى؟ تأكيداً لكلامها وكأن الله يشهد لها بالحكمة. وهي كافرة يبقى انت ممكن تتعامل مع كافر عنده نوع من الحكمة تستفيد منه دون ان تقلده في الدين. انت خدت الحكمة دي بس -

[00:51:21](#)

هي ضالة المؤمن الحكمة خذها ولو من شيطان وقال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك يفعلون القول ان هنا تقف جعلوا عزة اله اذلة وبعدين تقول تقف وتقول وكذلك يفعلون طب انت هتعملي ايه بقى؟ يعني الجملة اللي انت دي ملخص الاحتماليات اللي انا قلتها لكم

الاربعة - [00:51:45](#)

هي بقى خدت قرار ان هي تمشي مش في سكة الحرم احنا قلنا دلوقتي يا ملك يا نبي لو ملك وحببنا واكوى منا هنتغلب. وهيجعل القرية هيعيد ترتيبها. لو ملك وصالحناه بفلوس هيفضل على ملكه واحنا على ملكنا وندي له فلوس ونراضيه بفلوس - [00:52:06](#)

لو نبي وحاربناه هنتغلب لانه مؤيد من الله. لو نبي ورضيناه هيرفض ان هو يتراضى بالفلوس فيطلع نبي بجد خالد خلاص انا هختار في الحالتين سواء ملك او نبي سكة المسالمة في سكة الحرب. مش هبعث له جيش - [00:52:25](#)

يعني مش هقطع الرسالة كان ممكن اللي هيختار سكة الحرب يقطع الرسالة لا هي قالت ايه واني مرسله كل الكلام بالتأكيد قرارات ما فيش فيها تردد. ده مش موطن تردد - [00:52:42](#)

واني مرسله اليهم بهدية. رشوة عشان نبقي واضحين يعني لو ملك وده مش كلامي ده كلام المفسرين لو ملك هيتبسط جدا بالهدية يقول لها ايه معك كل شهر اعلمي حسابي في ايه - [00:52:57](#)

هدية زي كدا وبرضو البيت ما تبقيش تنسب فده لو ملك لو نبي مش هياخد مش هينجو لانه المالك هيبقى فاهم دي سياسة. يبقى فاهم؟ الوقت بعتت فجأة صحيت الصبح بعتت ما دا رد على المسألة - [00:53:10](#)

فاهم دلالات ده سياسيا اصل يقول لك هنا مبחס هل يجوز قبول هدايا المشركين ولا لأ والناس تنزل هنا رد هدية مش لأ القضية في فارق من الهدية زي ما كان مش عارف مين اللي بيعزي في ناس ماتوا سواء في السفارة الامريكية - [00:53:26](#)

في فرق انت محتاج تدرس الموضوع بسياقاته مش مش مش تجيب حدس في سيرة اسقطه على واقع ما لوش علاقة به فهنا سيدنا سليمان لأ ده الهدية دي معناها ان انا اكف عن كلمة بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا عليها وتؤمنوا المسلمين انا مش هكف عنك

فقلت انا هبعث الهدية لو ملك وده كتير في القرآن ان - [00:53:41](#)

او مش كتير في القرآن يعني في بضع ايات في القرآن لكن السيرة كانت مليانة ان ازاي قريش واليهود كانوا بيعملوا اختبارات للنبي صلى الله عليه وسلم؟ يشوفوا هو ملك ولا نبي. يقول لك لو وافق على الاختيار ده يبقى ملكنا - [00:54:00](#)

لو ما وافقش يبقى نبي احيانا انت يتعمل لك اختبار اختار حاجة من اتنين ماشي؟ شغال في الدعوة الاختيار ده مسلا حاجة من ده يحقق لك مكاسب دعوية بس هتتنازل عن جزء من بابك - [00:54:12](#)

وده ظاهريا هتتأخر مش هتاخذ بعض المكاسب الدعوية بس تتمسك بمبادئك فانت تظن انك عشان تنشر الدعوة انك تختار الاختيار الاول. تقول له خلاص انا هتنازل عن جزء من مبادئ بس اخذ كذا. انت وقعت في الفرخة - [00:54:28](#)

ده انا اكتشفت ان انت نصاب. تعال بقى او بما اني انت تنازلت عن ده طب معلش امسحي لنا دي كمان شيل دي كمان وشيل اسمي من هنا معلش حط اسمي في الناس الكويسين جدا. خلاص ما انت بتعرف تغير معك الاستيك. انت هتتعامل معك - [00:54:42](#) فاذا احيانا التنازل عن مبدأ يجد التنازل عن بقية المبادئ ارسلت الهدية فنظرتهم بمرجع مرسلون. سيدنا سليمان النبي فلما جاء مباشرة قال اتمدونني بفهم الموضوع وفاهم هي عايزة ايه؟ اتمدونني بمال فما اتاني الله خير ما اتاكم بل انتم بهديين انتم اللي عايزين مادية انا بنشر دين ربنا - [00:55:00](#)

ارجع اليهم ده انت جاي ملك ممكن اذلة وهم صاغرون قال ايضا في ملأ مقابل ان كل حد لا يستغني عن هذا قال يا ايها الملأ هو فهم من اسالة التهديد - [00:55:20](#)

وفهم من طريقة تعاملها مع الرسالة الاولى انها امرأة عاقلة ففهم ان ان الرسالة التخويفية دي مش هتقابلها بحرب هتقابلها ان هي اللي هتيجي بعض الناس هنا قال ان ده استنباط من سليمان. قال لأ هو بس الهدهد لقاهاهم بدأوا يتحركوا فاخبر سيدنا سليمان فسيدنا سليمان عرف ان هم جايبين فطلب عرشها قبل ان تأتي. لان هنا - [00:55:41](#)

ربنا بيقول ايه ان سيدنا سليمان قال ايكم يأتيني بعرضه. طب هم عرفوا منين؟ سيدنا سليمان عرف منين ان هي تيجي؟ ايكم يأتيني بعرضها قبله ان يأتوني مسلمين. هو عرف منين ان هم ييجوا - [00:56:01](#)

اما استنباط من دراسة الشخصية دي وفاهم الامور السياسية ان دي هتيجي او اخبروه او اخبره الله سبحانه وتعالى قال ايها الملأ ايكم يأتيني بعرضه. وهنا سيدنا سليمان بدأت الخطة - [00:56:13](#)

سيدنا سليمان عايز ينشر الدين ومش بس عايز ينشر الدين ان هو يقهرهم. لأ هو عايز يقنع واضح واضح ان هي دي فعلا مسيطرة عليهم واضح ان زي ما خدت قرار - [00:56:32](#)

هي دي لو اسلمت كلهم هيسلموا يعني واضح ان في هناك تصور هرمي لا يتخطى فهذا التصور الهرمي التعامل معه يكون مع رأس الهرم يعني فيه اه يعني مسلا قوم لوط في فاحشة منتشرة في المجتمع - [00:56:48](#)

مش في حد لو زبط المجتمع هيزبط لأ هي الفاحشة ايه منتشرة فانت محتاج تتغلغل في المجتمع وفي تصور فاسد الارسال كان للرأس زي مسلا سيدنا موسى راح لفرعون هو المجتمع هرم - [00:57:08](#)

فهنا واضح ان المجتمع ده من المجتمعات الهرمية لو بلقيس امنت لو نجحنا ان هي تسلم. وكمان عن اقتناع مش بالتهديد هي هترجع تنشر الاسلام. هي هتكفيننا ذلك. وده يا جماعة مهم جدا في الدعوة - [00:57:24](#)

احيانا احنا بنشوف ناس ازكية واقوياء واقوياء في آآ مجال آآ الديوي وفي مجالات معينة ان هو يصبح هو صاحب قضية الاسلام. بيكفيك قضايا مهولة. عارف زي ما سيدنا خالد اسلم كده؟ سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه - [00:57:38](#)

حاجة مش طبيعية في الحرب مكتوب عنه كتب سيدنا خالد. والترتيب والحيلة في المعارك ده لو اسلم خلاص هيجيب كل اللي وراه وهتستفيد من هذه الامكانيات وفكرة ان اللي امامك بهذه العقلية يسلم ده امر مهم. ده يكون الحرص رقم واحد - [00:57:59](#)

فسيدنا سليمان بدأ هنا الخطة الابهار خطة هي واضح ان هي تعظم شيه هو ده خلاها من المدخل ده الابهار كتير من الناس ما بيؤمنش بالحق المجرد يعني الفكرة تقولها له صعب انه يقتنع به - [00:58:25](#)

لو اللي قال له الفكرة دي شخص ذكي وشخص مبهر وشخص متقدم دنيوية نفس الفكرة حد قايلة له ثاني شيه بسيط ما يقبلهاش من البسيط شخص قلت له الفكرة البسيطة بس في صورة معقدة - [00:58:50](#)

استعملت مصطلحات وانطولوجية للصبح يعني هريت الكلام بشكل او باخر طول ما انت بتتكلم هو ممكن يصدقك انت مسقف شوية اسماء بقى طول ما انت ماشي اسماء اسماء انجليزي وبتاع وفرنساوي. هو هيصدك - [00:59:01](#)

يقتنع تحس ان انت مبهر نفس الحقائق اللي انت بتقولها له اتقالت بصورة مسلا ما ما يقبلهاش كان في مقالة جميلة للسكران الكتاب كله رائع اصلا مقالات الخطاب المدني الكل يقرأ ولا سيما في مسألة الصدمات الحضارية - [00:59:19](#)

سلطة السقافة الغالبة ومآلات الخطاب المدني. لازم لا يتعرض لسفر للغرب حضارات مختلفة يقرأ الكتاب دول لازم يعني له مقالة



اسمها سلطة الغموض. ازاى الكلام اللي في المكلع والغامض يقول لك انا مصدق الراجل ده الراجل شكله بي فهم - 00:59:37  
اللي يقول ده صح هو في شيه هل ده معناه انه ما بيؤمنش؟ لا بيؤمن بس يعني عارفين كان في كلمة مشهورة كده ان الاعرابي لما كان يبجي يشوف حلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتسامته وسيف عمر - 00:59:54

الصورة دي تخلي الاعرابي يسري في ناس ما بدأتش تفكر في الاسلام غير لما بدأ الاسلام ينتشر طول ما كان مستضعف كان قافل التفكير في المنطقة دي يعني في ناس بتبدأ تفكر انما الفكرة تاخذ وضعها الطبيعي في الارض او يعني تطبيقها. لذل دايم بنقول -

01:00:09

قاعدة مهمة تبقوا عارفينها الفكرة المطبقة اسهل في الاقتناع من الفكرة اللي مش مطبقة. يعني مسلا الوضع العالم اغلى دلوقتي للعلمانية والاسلام مش مطبق بالصورة اللي احنا بنرتضيها لما تيجي تكلم حد عن الاسلام الشمولي - 01:00:28  
شخص بيطرح العلمانية العلمانية بتكتسب قوتها مش من التنزير من تطبيق احنا عايشين الوضع العلماني تماما الاسلام عشان تؤمن به وهو مش مطبق كاملا بيحتاج ايمان عالي قليل من الناس ده ده ملخص اللي انا عايز اقله يؤمن بالحق المجرد بدون آ سياقات آ فيها مسلا نوع ابهارا - 01:00:48

بلقيس عشان تؤمن كانت محتاجة حاجتين عملهم سيدنا سليمان انا بجري بسرعة عشان اخلص سيدنا سليمان عايز بلقيس تؤمن حاسس ان هي محتاجة حاجتين وده مهم جدا انك تعملهم اما تيجي تناقش حد او كده - 01:01:16  
يفرض حد شاف المحاضرة دي فعارف انا هعمل فيه ايه شف حاجتين غيرهم آ ان اللي انه يشوف شيه مبهر يشوف شيه مبهر مع انك تنتزعه بعيد عن الواقع بتاعه اللي هو يتخوف انه يغير افكاره فيه. واقع موروث معين وقع من الالباء - 01:01:38  
والاجداد وقع من التقاليد بعيد بس يعني شخص مسلا منتمي لجماعة او حزبنا انت عايز تكلمه ما بيقنعش يشيله برة ده يروح بعيد عنهم لوحده وتقوموا لله مثنى وفرادى وتبهروا - 01:02:00

ادواتك بقى سواء لو انت بتناقش النقاش العلمي ادواتك العلمية ادواتك المعرفية هنا في امل للاقتناع. لكن طول ما هو ضمن المنزومة بتاعته والناس اللي ورا بيشرحوه ويردوا عليه يكسبوا - 01:02:17  
مش مش هيستسلم يعني هو هو محتاج ينزل جو هادئ. يعرف ياخذ القرار فيه. لكن ياخذ يعني اسمه ايه ملك الروم؟ النبي صلى الله عليه وسلم ارسله. رسالة. هرقل ملك الروم لما هو عارف ان ده رسول. لكن جاي يفكر ام اللي - 01:02:27  
انت بتفكر تسلم ولا ايه؟ لا ده انا كنت بختبركم انتم بتقعدها جنبه لآ انا معك خايف ياخذ القرار الاسلامي؟ فتخيل والله اعلى واعلم ده لو نزع من هذا المكان وراح بعيدا بمفرده. لذل قال لو كنت عنده لغسلت تحت قدمي - 01:02:46

ما قدرش ياخذ القرابة سليمان عليه السلام. جبهة بعيد عن قومها وابهرها اسلمت انتزعتها من مكانها تحب تناقش حد بلاش ضمن مجتمعه هيخاف يتغلب قدام مجتمعه. او المنزومة او او لذل دي خطورة المنازرات. المناظر دايم مستحضر ان الناس - 01:03:04  
اتفرج عليه صعب انه يسلم اي ناقد هيصفصط هيعمل اي حاجة. صعب المسمى. لانه مستحضر فيه جمهور بي شاهد مش هيستسلم بسهولة غير لما تتكلم عادي زيك مزبوط لها اغراض اخرى غير مسألة ان هو يتراجع او يفكر او يعيد تفكير يعني - 01:03:26  
فسريعا ده ملخص اللي عمله سيدنا سليمان عايز العرش عمل حاجتين للابهار مسألة العرش ومسألة الصرح المبرد من قوارير. وده بيوريها كيف مكن الله له. هي انت عندك تقدم دنيوي هو ابهرها بتقدم اعلى منه - 01:03:47

كل ده انا بحط قوسين انا مش موافق على كلمة تقدم كتير بس انا بستعملها لاجل ايه اختزال الوقت يعني العرش والشرح المورد والقوانين انبهرت حاجة اعلى هي هي مش شايقة نفسها عندها تقدم دنيوي ده طلع في اعلى من كده وكمان مؤمن - 01:04:01  
يبقى الاسلام لا يمنع من التعارض ما فيش تعارض ده اسلمت او بعض الناس قال او ده الغالب مش بعض الناس. ده الغالب ان المفسدين قال لآ هي رأت هذا معجزة - 01:04:22

رأت ذلك اللي رأت تلك الامور على انها معجزة لا يقوم بها بشر فاسلمت احنا ممكن نستفيد احنا مسألة حاجتين لما تيجي تناقش حد. الانعزال عن المجتمع الخاص به وانك انت تمتلك ادوات حقيقية فعلا - 01:04:34

بتكلم حد ما عندكش فيه ادوات انت هتكون فتنة له وده بيحصل للأسف اللي بيتصدر للنقاش مع اهل الشبهات او الملاحظة هو لم يكون راسخ يكون راسخا متمكنا من ادوات المناظرة المعرفية او المواهب المناظرة - [01:04:51](#)

بيفتن اللي قدامه ربنا لا تجعلنا فتنة للذين ظلموا يعني هو الاية دي ان ربنا لا تسلطهم علينا فيظنون انهم على الحق او فيظنوا انهم على الحق فيفتنون انت بقى اللي رايح تسلطه مش بتقول له يا رب ما تسلطوش انت اللي رايح تقول له انت اقوى مني علميا انت رايح تعترف انك فاشل امامه فيتسلط عليك يقول لك هو ده الحق ده انا غلبته - [01:05:10](#)

كان حتى في اصل اولها ونرجع نقطعها بلاش صلوا على النبي قال عفريت من سيدنا سليمان طلب العرش هنا اتنين تقدموا العفريت من الجن وده بيمسل بتعبير آآ ابن عاشور القوة يعني مش بيمسل يعني في - [01:05:34](#)

حقيقي بس ده القوة. قال عفريت والعفرتة فيها نوع من القوة وكثرة الحركة قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لا قوي يبقى هنا زكرت الايه؟ القوة. الثاني قال الذي عنده علم - [01:05:53](#)

ابن عاشور يقول ويتأتى بالعلم ما لا يتأتى بالقوة ويتأتى بالعلم هنا بالمفهوم الواسع علم ديني علم فهم السنن علم دنيوي وهو ده اللي بيحصل ان الاختراعات مش بالعضلات - [01:06:12](#)

انت ممكن الحروب الوقتي هي الاكثر تقدم دنيويا وممكن يقاتل الذي امامه سبقو العلم يتأتى به وده اللي حصل ان هو قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده - [01:06:30](#)

العلماء هنا اختلفوا العلم ده علم ديني والعلم فهم السنن جميع المتقدمين او غالب المتقدمين على انه علم ديني. وان هو علم اسم الله الاعظم او انه دعا الله قضية دينية لا مجال للبشر فيها. المتأخرين بدأوا - [01:06:50](#)

بعض المتأخرين وخاصة متأشرين بالحضارات المادية وكده وعايز يشوف ويثبت ان انا مش مش بقول ده نقدا انا بقول لك اللي دفعه قدام قال ان ده فهم السنن وان احنا لو قدرنا نفهم سنن ربنا في التسيير اللي هو العلم الديناوي نستطيع ان احنا ننقل - [01:07:07](#)

وده نقاشات بقى طويلة هل ايه هيجصل ولا مش هيجصل؟ ولا ينفع ولا ما ينفعشي؟ ايا كان المهم ان ربنا القاء الذي عنده ايه؟ علم القلب ديني العلم من الكتاب قال التوراة - [01:07:25](#)

والعيال دنيوي قال الكتاب اللي هو سنن الله. وده قول يعني استنكره كثير من المفسرين لكن خيلنا ناخذ الكلمة اللي قالها ابن عاشور عشان ما نخشش في تفاصيل احنا ليس لنا بها علم - [01:07:39](#)

يتأتى بالعلم ما لا يتأتى اللي هي مخه والعضلات فلما رأى مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلغني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكو نفسي ومن كفر فان ربي نفس يجد اية يشكو الله سبحانه وتعالى - [01:07:51](#)

الاختبار الثاني نكره لها عشان ننظر وتهتدي ان تكونوا من الذين لا يهتدون وده الاختيار الاول يعني جاب العرش وغير فيه مكروا فيه شافته فلما جاءت قيل هكذا عرشك شف سؤال. مش هو ده عرشك - [01:08:08](#)

عاشوا اتشبه ده اهكذا؟ حتى قال لبسوا عليها فلبست عليها. ما جاوبتش اجابة مباشرة قالت اه هكذا قيل اهكذا عرشه. قالت شف الاجابة كأنه ممكن تقول لأ مش هو فتغلط - [01:08:28](#)

ممكن تقول اه حاسة انه مشوه فتخاف تغلط ودي الاسئلة اللي بيبقى فيها في المناظرات ايه الاجابة الثالثة يعني احيانا مش لازم يزנק في دي ولا دي لا تقول له لا دي ولا دي - [01:08:52](#)

هي كانت عندها نوع من سرعة البديهة هذه الاجابة الحكيمة دي بعدها تعليق. يعني هي لما ربنا قال وكذلك يفعلون تعليق على القرارات الحكيمة اللي بتأخذهم. وهنا ربنا قال بعدها ايه - [01:09:07](#)

ان سيدنا سليمان لما يعني انت لما تسمع واحدة بهذه الحكمة في التفكير ده وباخذ القرارات والحزم انت تتصور ازاي دي بتسجد للشمس امال بالليل بتاعي بتصلي ازاي! بتعمل ايه دي! ازاي بتسجد للشمس - [01:09:25](#)

اه سيدنا سليمان لما قالت كانه وطبعاً فيه اقوال كثير مين اللي قال اوتينا العلم من قبلها؟ في قول اري انه ضعيف ان هي قالت كده.

واوتينا العلم من قبل هذه - 01:09:42

الطريقة التي فعلتها معي او يعني الموقف ده انا اوتيت العلم من قبل لكن الراجح والله اعلم ده من قول سيدنا سليمان انك انت لما تسمع كانه تنبهر سيدنا اسماعيل بيقول احنا كان عندنا علم - 01:09:56

روتين العلم للعلم اللي عندها ده احنا عندنا علم اعلى منه واضفنا له الاسلام. واوتينا عليه من قبلها وكنا مسلمين. اما هي طب انت سؤال بقى الايات بتجاوب على التساؤلات اللي في ذهنك. طب ازاي واحدة زي دي ما تشلمش؟ ازاي واحدة بهذه الحكمة ما تشلمش؟ ربنا يقول لك - 01:10:09

تقاليد انسان بيخاف يغير المجتمع والافكار يخاف وصدها اي منعها بالرغم من حكمتها وذكائها وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت كانت عايشة في قوم كفار المجتمع بيضغط على الانسان. مجتمع الضغط المجتمعي ده اتكلمت فيه اكر من مرة. ضغط على المشركين انه يدفن بنته - 01:10:27

يعني تفكير المجتمع ضغط على شخص زوجته تحمل ويفضل منتظر منتظر تسع شهور ويجي له بنت ياخذها ويروح للتراب ويحفر ويرميها في التراب ويدفنها بايده ولما يدفنها يقول انت مجنون - 01:10:54

اللي عمل ده ليه ؟ ضغط المجتمع. يعني ده لوحده مش هيفكر كده ضغط المجتمع عليه هتفضحيننا مجتمع فيمسكه على هون هو الناس اللي بتقول عليه ايه انا ادس في التراب - 01:11:13

المجتمع ممكن يخلي ناس تعمل يعني تفكير عجيب جدا اللي بيحصل ان ممكن شخص في قمة الادب والاخلاق والايمان والبعد عن الزنا والبعد عن الفاحشة ينتقل لمجتمع ثاني تلاقي افكاره اتغيرت مجرد انها - 01:11:30

نقلناه بس ما حدش اقنعه ولا حد قال له غير ما بدأ فهو انتقم انتقل المكان ده للمكان ده يتغير تلقائيا خطورة الاقامة في المجتمعات الكافرة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترى ان اراهم - 01:11:45

وقال الرجل الصالح له كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم للقاتل اترك ارضك. عايز تغير سب المكان ده. انت شكلك جواك خير لانك حاولت تتوب اكر من مرة. رح اقعد مع ناس فيهم - 01:11:59

لكن انت جواك خير وقاعد مع ناس قتلة هتبقى زيه اترك ارضك انها ارضك انها ارض سوء وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. الاختبار الثاني خبطات متتالية ورا بعضها. قيل لها ادخلي الصرح جت تدخل الصرح. فوجئت برضو ازار -

01:12:09

ممر من قواريب. شكله بحر هتغرق. لو قالت لأ مش داخلة يبقى بتتهمه بالخيانة وانه عايز يموتها رفعت جزء من ثيابها ودخلت هو اكيد مش هيموتك قالت له لأ انت عايز تموتني يبقى بتتهم فدخلت. وايضا كان تصرف فيه نوع من الحكمة. لكن فوجئت ان هو من

زجاج - 01:12:31

وفهمت ان في اشياء طبعا انبهرت اشياء لا تقدر عليها مع الحكمة مع الاسلام قالت اسلمت مع سليمان مع بعدها عن قومها خدت القرار بمفردها قيل بقى ان اللي هي لما رجعت قومها اسلموا - 01:12:53

قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين اذا احبتي في الله الانبهار لو ما فيش معه مرجعية سابتة ايه اللي بيخليك تتغير هدهد كان عنده نوع من التوازن - 01:13:10

ما حصول صدمة شاف الكويس قال عليه كويس وشاف الشركة قال في شركة. يعني انا اسافر برة والله الناس دي متقدمة في واحد اتنين ثلاثة. ومتخلفين في واحد اتنين ثلاثة على مستوى الاخلاق وعلى مستوى الشهوات - 01:13:28

يعني الدنيا انا اولوياتي عندي توحيد سم كزا سم كزا اذا نستفيد هنا كزا ونختلف في كزا ومش هناخد كزا ببساطة انا عندي مرجعية يعني ايه عندي مرجعية؟ يعني عندي سوابت احاكم اليها ده صح ولا غلط؟ عندي يعني نوع من الفلترة نوع من التمييز اي حاجة -

01:13:40

يجيلي اي معلومات بتجيلي لازم اعرضها عندي على الوحي لان انا عندي سوابت اللي ما عندوش مرجعيات ينتقل من اليمين لليسا

بلاش تاخذ الصدمة دي بلقيس ما عندهاش ثوابت ما كانش عندها سبب. تسجد للشمس. ما فيش محكم ترجع له - [01:14:04](#)  
الانسان كل ما يسبت مرجعيته ويكون عنده مرجعية سابتة وعنده يعني يقين في معتقداته صعب ان هو انبهار دنيوي يتغير احنا كده  
خلصنا هنشيل بس لبعض مراجع اللي عايز يقرأ فيه كتاب جميل اسمه - [01:14:24](#)  
النهضة بين الحداثة والتحديث النهضة بين الحداثة والتحديث كتيب صغير انا حاولت اجيب حاجات صغيرة قراءة في تاريخ  
اليابان ومصر الحديثة استاذ دكتور محمد امحزون شوية خالص يعني اتكلم لما اليابان ومصر كانوا في وقت من الاوقات -

[01:14:43](#)

عايزين يعملوا تحديث معين الزين لما حاولت تعمل تحديث بالحفاظ على تقاليدها. وازاي ان مصر اخطأت في ده خلاص؟ يعني ازاى  
مقارنة بين الاثنين ان مش لازم التقدم الدنيوي يبقى معه تغيير لمبادئك - [01:15:00](#)  
ده فكرة الكتاب ان الحداثة غير التحديث كتاب ايسا مهم اسمه المرجعية في المفهوم والمآلات سعيد بناصر الغامدي صغير برضو  
يخلص في قعدة قيمة ان يبقى لك مرجعين او ايه المرجعيات اللي في العالم دلوقتي يقول ان في اربع مرجعيات في العالم الان كل  
العالم مرجعية الهية صحيحة مرجعية الهية محرفة مرجعية وثنية مرجعية - [01:15:16](#)  
وقال في الاخر الامر قال ان الثلاثة دول اشبهوا بالمراجع المادية مرجعية مادية ومرجعية الهية صحيحة. وان الاسلام لازم يرجع في  
الاخر للوحي لازم يعرض اي حاجة بتقابلها على قيم سابتة. عنده ثواب - [01:15:41](#)  
اشرت اليه اكر من مرة اسمه مقدمة في الصدمات الحضارية. بيتكلم ان احيانا اللي بيخلي الانسان يحصل له صدمة ويغير مبادئه  
مش بس الانبهار طبيعة نفسيته. فالانسان محتاج يفهم طبيعة نفسيته. هل هو انسان انبھاري؟ اتكلم على الشخصية المندھشة -

[01:15:56](#)

النفسية المندھشة. اتكلم على اللي ممكن يكون عنده اشكال نفسي معين بيسموه عنده نوع من الاضطراب العاطفي معين يخليه ياخذ  
قرارات سريعة مع نوع من الانبھار. نتكلم على بعض الشخصيات اللي تكون بتتأثر - [01:16:11](#)  
اه سريعا. طبعا بلا منازع آآ مقالات الخطاب المدني وصول السقافة القادمة. ابراهيم السكران دي مراجع الغرض ان احنا نطلع النهاردة  
ان العلم يؤدي الى الايمان او يؤدي الى الطغيان - [01:16:27](#)  
وده اللي احنا بنشوفه الان في الحضارة المادية ان هي كل ما بتتقدم كما قال ربنا سبحانه وتعالى وظن اهلها انهم قادرون عليها.  
وبمعتقد ان هو قادر على كل شيء - [01:16:42](#)  
لكن اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تظهر بالامس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وان يفقهنا. قولوا قولي هذا  
واستغفر الله لكم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان - [01:16:52](#)

[01:17:02](#) -